



كتاب الله



كيف حصلنا على
الكتاب المقدس

Bert AVERY Javier SALTARES

MARIO
RUIZ

كتاب الله



لا يُعتبر الكتاب المُقدَّس قصة تتحدث عن جهد رجل للعثور على الله، بل قصة تتحدث عن جهد الله لكشف نفسه للإنسان؛ إثبات الله الخاص بشأن تعامله مع الناس، في الكشف عن نفسه للجنس البشري، والإرادة المفدية لخالق الإنسان، التي منحها الخالق بنفسه للرجل، لتعليمه وتوجيهه في طرق الحياة.

ألف أسفار الكتاب المُقدَّس كُتَّاب، وليس من المعروف حتى من هم بعض من هؤلاء الكُتَّاب. وليس من المعروف كيف وجَّه الله هؤلاء الكُتَّاب لكي يكتبوا. ولكن ومن المؤكد أن الله وجَّههم، وهذه الأسفار هي بالضبط ما أرادها الله أن تكون.

هنالك فرق بين الكتاب المُقدَّس وجميع الكتب الأخرى. قد يصلي الكُتَّاب للحصول على مساعدة الله وتوجيهه، والله يساعد ويوجَّه، وهنالك العديد من الكتب الجيدة في العالم التي من الواضح أن الله ساعد الكُتَّاب على كتابتها. ومع ذلك، حتى أكثر الكُتَّاب قداسة لن يفترض إدعاء أن الله كتب كتبه. ولكن هذا الإدعاء ينطبق على الكتاب المُقدَّس. الله نفسه أشرف على وجَّه وكُرس كتابة أسفار الكتاب المُقدَّس، وكان الكُتَّاب تمامًا تحت سيطرته بحيث أن الكتابة كانت كتابة الله. والكتاب المُقدَّس هو كلمة الله بمعنى أنه لا يوجد أي كتاب آخر في العالم يُعتبر كلمة الله.

ومن المحتمل أن يكون بعض كلام الكتاب المُقدَّس "أشكالاً قديمة من الفهم" لأفكار سنعبّر الآن عنها بطريقة مختلفة، لأنه تمّ الإعراب عنها بلغة العصور القديمة. ومع ذلك، يحتوي الكتاب المُقدَّس بالضبط على الأشياء التي يريد الله أن يعرفها البشر، وبالضبط بالشكل الذي يريدنا أن نعرفها فيه. وحتى نهاية الوقت سيبقى الكتاب المُقدَّس القديم الجواب الوحيد لبحث البشرية عن الله.

ألف الكتاب المُقدَّس العديد من الكُتَّاب على مدى قرون، ولكن هنالك كتاب واحد هو، في حد ذاته، المعجزة البارزة للعصور، يحمل عاليًا الأدلة الخاصة به لأصله الإلهي.

مأخوذة من وثاء إلى:
الدكتور هنري إتش. هالي (١٨٧٤ - ١٩٦٥)



الألوان:
بن برينيفوست

أقلام الرصاص والحبر:
خافيير سالتارين

الكاتب:
بين أفيري

المستشار:
الدكتور يوجين كارنتر

الأحرف:
زاك ماثيني

لا يمكن إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاعي أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو نسخ الصور أو تسجيل أو غير ذلك، دون الحصول على إذن مسبق من الناشر، باستثناء ما هو منصوص عليه في قانون حقوق الطبع والنشر في الولايات المتحدة الأمريكية.



نُشر من قبل رسوم كينجستون المُصوَّرة
www.KingstoneMedia.com
حقوق التأليف والنشر © ٢٠١٢

طُبِعَ في الولايات المتحدة الأمريكية

الصفحة ١	مقدمة
الصفحة ٧	الجزء الأول: إنتاج الكتاب المُقدَّس (كيف كُتِبَ الكتاب المُقدَّس)
الصفحة ٤٧	الجزء الثاني: جمع الكتاب المُقدَّس (كيف تمَّ اختيار الكتاب المُقدَّس)
الصفحة ٦٧	الجزء الثالث: المحافظة على الكتاب المُقدَّس (كيف انتشر الكتاب المُقدَّس)
الصفحة ٨٩	الجزء الرابع: إثبات الكتاب المُقدَّس (كيف صمِّدَ الكتاب المُقدَّس ولماذا هو جدير بالثقة)
الصفحة ١١٧	الخاتمة
الصفحة ١٢١	الأعمال التي ورد ذكرها واقتراحات للقراءة
الصفحة ١٢٢	الجدول الزمني لتاريخ الكتاب المُقدَّس
الصفحة ١٢٤	الفهرس



لسْتُ عالمًا.

ولهذا السبب كنتُ مترددًا في قبول مهمة كتابة هذه الرواية التصويرية.

ولكن في الوقت نفسه كان شيءٌ في داخلي يدفعني لقبول هذه المهمة للسبب نفسه.

ما أريد وأرغب بأن يكون هذا الكتاب عليه هو أن يكون نقطة بداية... أن يكون مرجعًا سريعًا يسهل الرجوع إليه، أريد أن يكون نقاشًا...

من شخصٍ ليس عالمًا، من شخصٍ عادي إلى شخصٍ عادي آخر.

هذا الكتاب مشاركة مني بما اكتشفته من خلال قراءتي الكتب واستماعي للعظات والتسجيلات المختلفة عن موثوقية الكتاب المُقدَّس، أو في بعض الأحيان عن عدم موثوقيته. هل يمكن الوثوق بالكتاب المُقدَّس كوثيقة تاريخية؟ هل ما نقرأه في الكتاب المُقدَّس هو ما قصد الكتابُ الأصليون لنا أن نقرأه؟ من أين أتى الكتاب المُقدَّس؟ هل الكتاب المُقدَّس صحيح؟ والأهم: هل الكتاب المُقدَّس هو الحق؟ هذه أسئلة مهمة، ولا يستطيع هذا الكتاب أن يجيب عنها بشكلٍ نهائي وتام (وفي الحقيقة ليس من كتاب يستطيع عمل هذا). ولكن بعد أن طُلب مني أن أعمل على إعداد "كتاب الله"، كنتُ أتكلَّم مع صديقةٍ لي أعلم ابنها في برنامج الكنيسة للأطفال. هو بعمر ابني. أتت هذه الصديقة إلي وقالت: "سألني ابني قبل أيام عن كيف يمكننا أن نتأكد من كون الكتاب المُقدَّس صحيحًا؟" ابتسمتُ في وجهها وقلتُ: "حسنًا، في غضونِ شهورٍ قليلة سأنهي رواية مُصوَّرة يمكنك أن تعطيه إياها." (ثم أعطيتها قائمة قصيرة بكتبٍ يمكنها أن تقرأها، وترد هذه القائمة في قائمة الكتب التي أوصي بها في نهاية هذا الكتاب. فلم أجعلها تنتظر إكمالي لكتابي هذا. فكتابة الروايات المُصوَّرة تستغرق وقتًا طويلًا!)

كان هذا تذكيرًا حيًا بأهمية مثل هذا الكتاب. فنحن نعيش في ثقافةٍ تحاول إنكار أن يسوع كان موجودًا، ونقول إنَّ الكتاب المُقدَّس كتابٌ قصصٍ خيالية، وبأن الحق نسبي.

وفي "الحضارة المسيحية" يؤمن كثيرون بالكتاب المُقدَّس لأنَّ هذا ما تعلَّموه حين كانوا أولادًا صغارًا. ودومًا كان هذا التقليد جزءًا من حياتهم.

إن كنتُ تؤمن بالكتاب المُقدَّس أصلًا، فإنني أرجو أن تتعلَّم شيئًا جديدًا عن سبب إمكانية أن تثق بهذا الكتاب الذي يُبنى إيمانك عليه. وإن كنتُ لا تؤمن بالكتاب المُقدَّس، فرجائي أن يدفعك كتابي هذا للتفكير بالكتاب المُقدَّس، وربما أن يعطيك فكرة عن سبب بناء كثيرين إيمانهم وحياتهم على ما يرد في صفحات الكتاب المُقدَّس.

مهما كان موقفك، أنا أدعوك لهذه المناقشة بشأن الكتاب المُقدَّس - "كتاب الله".

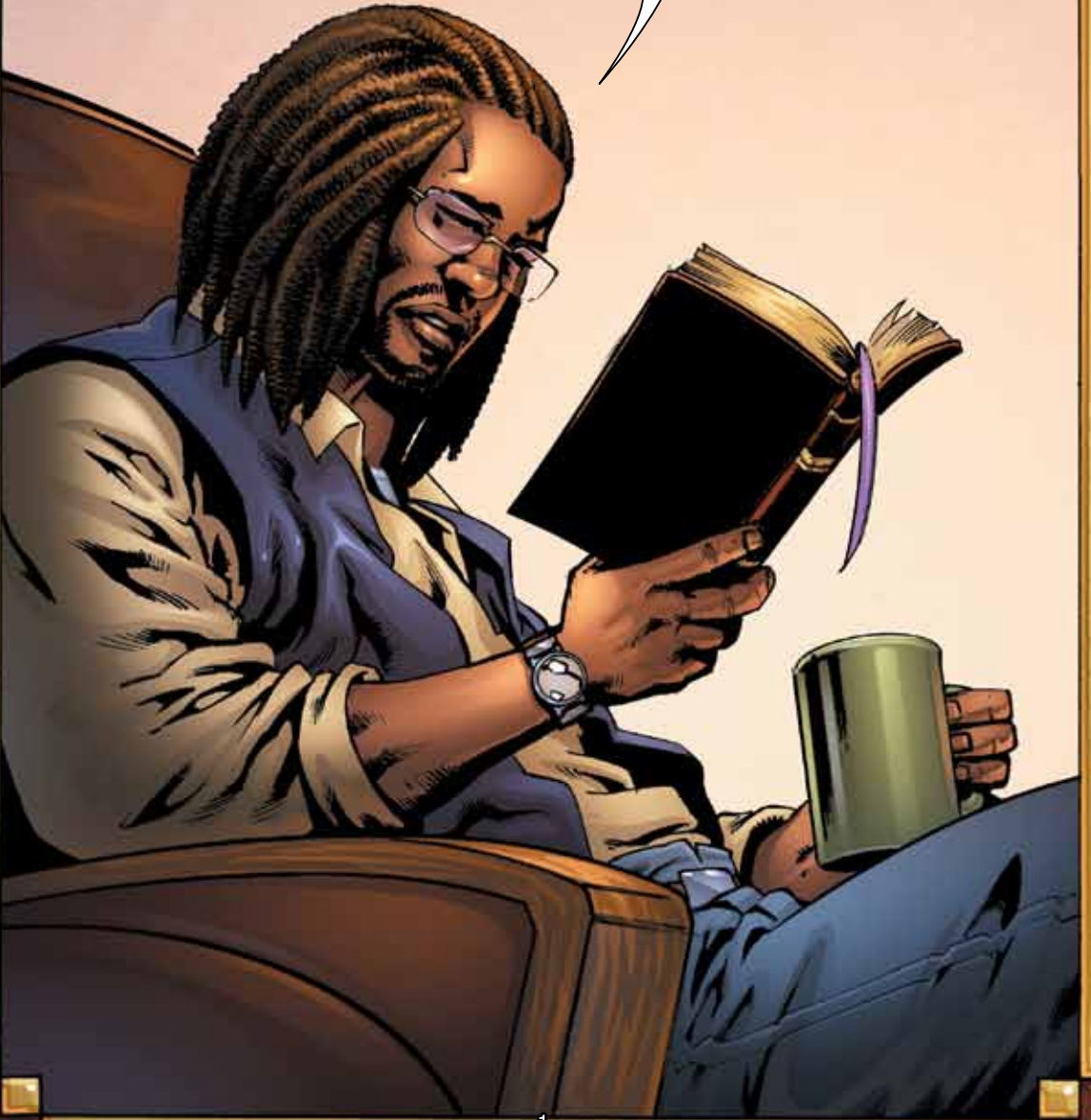
بين أفيري

٢٠١٢



”يَسَّ الْعُشْبُ،
دَبَلَّ الرَّهْرُ...”

... وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا
فَتَنَبَّأَتْ إِلَى الْأَبَدِ.”







... والأعمال الأدبية أيضًا...



... الأعمال الموسيقية...

١٩٩١

هلوليا!
هلوليا!



كان هذا
الكتاب مصدر إلهام للبعض
للإبداع في أعظم الأعمال
الفنية في العالم...



... وهو لا يزال يُلهِم الفنانين
والكتاب اليوم في مختلف
الأعمال الفنية العصرية!

كانت هناك عدة عوامل وتأثيرات إيجابية جعلت من الولايات المتحدة الأميركية أمة فريدة وعظيمة، لكن لا يوجد تأثير أكبر وأهم من تأثير الكتاب المقدس.

رونالد
ريغن

فيما يتعلق بهذا الكتاب العظيم، لا أستطيع إلا أن أقول بأن الكتاب المقدس هو أفضل هدية وهبها الله للإنسان. فيه تجلّى صلاح المخلص وعطاياه للجنس البشري. من دونه لا يستطيع الإنسان معرفة الحق من الباطل. كل ما هو لخير الإنسان ومنفعته، إن في الحياة الأرضية أم الحياة الأبدية، موجود في الكتاب المقدس.

لديّ إيمان راسخ بأنّ الكتاب المقدس هو كلمة الله، وهو كُتب على يد البشر الذين أوحى إليهم من قبل الله. أنا أدرس الكتاب المقدس يوميًا.

إسحاق
نيوتن

أبراهام لينكولن

لا يستطيع الوحي المقدس أن يخطئ على الإطلاق وكل ما ورد فيه هو صادق وصحيح بالتمام.

غاليلى

لقد شكّل الكتاب المقدس التاريخ والحكومات والقوانين في العالم.

رغم ذلك، تعود جذور هذا الكتاب إلى أمة صغيرة، تتأرجح في كفوف الدول العظمى القديمة.

لكن الكتاب المقدس لا يشكّل القوانين والأخلاق والآداب على الصعيد الوطني أو الأممي فحسب...



أم هل هو بالحق
«كتاب الله»؟

الكتاب المقدس